

## العرف الوردى في أخبار المهدي

(59) وأخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن ثوبان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «تجئ الرايات السود من قبل المشرق، كأنّ قلوبهم زبر الحديد» [253]، فمن سمع بهم فليأتهم فليبايعهم ولو حبواً على الثلج» [254]. (60) وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطوّس الله تلك الليلة، حتّى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»، ويقسم المال بالسوية، ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الأمّة، فيمكث سبعاً أو تسعاً، ثم لا خير في عيش الحياة بعد المهدي» [255]. (61) وأخرج ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّس الله الله، حتّى يملك رجل من أهل بيتي، يفتح القسطنطينية» [256]